

كل صباح ونحن نأمل ان نستيقظ على خبر يحسن من مزاجنا، ويرفع منسوب الأمل فينا بان نعيش حياة طبيعية ننعم بها اليوم واحد، اي شيء يخرجنا من روتين الخبر اليومي، الذي يأتنا بالنص هكذا «جيش الاحتلال الإسرائيلي قام بعمليات نسف في خان يونس وشرق مدينة غزة »، «عمليات نسف في بيت خانو »، «عمليات نسف في إبل السقي وبننت جبيل »، وإذا عاد بك الزمن إلى أحد صباحات تموز/ يوليو 1948 لسمعت الخبر «العصابات الصهيونية تنسف منازل قرية سعسع وقرية الشجرة»،السؤال الصعب، كيف يمكن ان نعيش عمرا كاملا مع أخبار كهذه؟ كيف تتكرر المأساة مرنا تلو الأخرى؟ هل نحن وحدنا من نسمع هذه الأخبار ونعيشها يوما بعد يوم؟ جيش ينتقل من مكان لآخر

وهو محمل بأطنان من مادة التفجير (TNT) ما الذي يعنيه ذلك؟ ولماذا؟ كل جيش العالم بالضرورة أن تكون من بين وحداتها وحدة متخصصة بالنسف، ولكن كيف تستخدم هذه الوحدة ولماذا؟ في الجيوش يمكن ان تقوم هذه الوحدة بنسف جسر يمكن ان يتقدم منه العدو، او نسف موقع عسكري يصعب احتلاله، او ان احتلاله سيكلف الجيش سقوط الكثير من الجنود، او نسف مخازن تمول جيش العدو، بمعنى ان النسف له هدف عسكري تكتيكي محدد بهدف إما إعاقة تقدم الجيوش او يغطي انسحابها. هذا الاستخدام الكثيف لأهداف مدنية، نسف قرى بأكملها، نسف مقدرات شعب الذي يقوم به الجيش الإسرائيلي.. ما الذي يعنيه؟ منذ ان كان هذا الجيش اسمه «الهاغانا » قبل 76 عاما

جيش محمل ب TNT

وهو ينسف وينسف، ما الغرض منه؟ هذا الجيش الكثيف وقيل ان يعلن بن غوريون قيام دولة إسرائيل في 15 ايار/ مايو 1948 كان ينسف. ولا يزال مستمرا بكثافة اكبر حتى كتابة هذا المقال، هو مستمر في قطاع غزة، الذي لم يبق فيه إلا القليل من الجدران والنوافذ، ومستمر في الضفة والقدس الشرقية، ومستمر في قرى جنوب لبنان. لشخص بعمر ي، صحيح أنني لم أعش تجربة النكبة مباشرة، ولكن سمعت من عاشوها لحظة بلحظة، ولحقاقرأت عنها الكثير، هذا النسف له عنوان واحد « التطهير العرقي »، هذا الكم من النسف اليومي لا يمكن الا ان يكون له هدف واحد، هو تشريد السكان الأصليين ومنع عودتهم، والاستيلاء على ارضهم. كيف يمكن لأي شخص شهد حرب قطاع غزة منذ 23 تشرين

الأول/ أكتوبر 2023، ويشهد اليوم ما يجري في جنوب لبنان، كيف له ان يصدق الرواية الإسرائيلية التي استمرت لعقود، ان الشعب الفلسطيني هرب، ترك مدنه وقراه بإرادته وان الجيش الإسرائيلي لم يطلب منه ذلك؟ الجيل الذي عاش ويعيش السنوات الثلاث الماضية سواء كان فلسطينيا او عربيا وفي كل بقاع الارض، كيف يمكن أن تستمر إسرائيل بتسويق روايتها له وتنكر التطهير العرقي والإبادة الجماعية؟ بالتأكيد ان وحدة النسف في الجيوش الأخرى تكون من بضع عشرات من الجنود. لأن لها أهدافا محددة ومحصورة باهداف عسكرية تكتيكية. اما الجيش الإسرائيلي، فيمكننا ان نتخيل ان مثل هذه الوحدة تتألف من مئات بل آلاف الجنود، لان هذا الجيش المحمل بعشرات

داخل

داخل المنصات الاجتماعية.. الجدل يبيع أكثر من الحقيقة

مريم شومان

ذاته، ومن هنا لم يعد الاستقطاب نتيجة جانبية للمحتوى بل أصبح هدفا مقصودا بحد ذاته. لذلك، كلما ارتفعت حدة الانقسام ارتفعت فرص الانتشار، وكلما زادت المعارك الكلامية زادت القيمة الرقمية للمحتوى، وبهذا لم تعد بعض الحسابات تبحث عن إقناع الجميع بقدر ما تبحث عن تقسيم الجميع إلى معسكرات متقابلة، لأن المنصة تكافئ هذا النوع من الاشتباك أكثر مما تكافئ أي نقاش متزن أو هادئ. في النهاية، قد يكون السؤال الأكثر أهمية ليس ما إذا كانت هذه الأفكار صحيحة أم خاطئة، بل كيف أصبحت المنصات قادرة على تحويل أي فكرة مثيرة للجدل إلى ظاهرة جماهيرية تتجاوز حجمها الحقيقي.

نحن لا نعيش فقط عصر المعلومة بل عصر هندسة الانتباه وإدارة الانفعال الجماعي، حيث تنتصر القدرة على صناعة الضجيج أحيانا على القدرة على صناعة المعنى، وفي عالم تحكمه الخوارزميات يبدو أن الجدل بات يملك فرصا أكبر للانتشار من الحقيقة نفسها.

اترانا أو عمقا وإنما المحتوى القادر على إنتاج الانقسام وإشعال النقاشات الحادة. لهذا لم يعد مستهجنًا أن تتحول بعض القضايا إلى كرة تلج يكبر حجمها مع كل محاولة للهجوم عليها، فالمؤيدون يدافعون بحماسة، والمعارضون يهاجمون بانفعال وبين الطرفين تحقق المنصة أعلى معدلات التفاعل الممكنة، وفي النهاية يصبح الجميع جزءًا من عملية التسويق نفسها حتى أولئك الذين يعتقدون أنهم يقاومونها، وهذه إحدى المفارقات الأكثر وضوحا في الإعلام الجديد؛ أن الفكرة قد تنتصر بسبب خصومها بقدر ما تنتصر بسبب أنصارها. المشهد لا يتوقف عند حدود الجدل فقط بل يمتد إلى الطريقة التي يُصنع بها التأثير النفسي داخل المنصات، فالجمهور اليوم لا يستهلك المعلومات وحدها وإنما يستهلك الشخصيات أيضا، في كثير من الأحيان لا تكون قوة المحتوى نابغة من الفكرة بقدر ما تنبع من صورة الشخص الذي يقدمها؛ نبرة وثاقة وحضور بصري مدروس ولغة حاسمة وقدره عالية على تقديم الذات بوصفها استثناء مختلفا عن

في كل موجة جدل تشتغل داخل المنصات الاجتماعية يعتقد كثيرون أن المعركة تدور حول الحقيقة، بينما الواقع يقول إن الحقيقة لم تعد العنصر الأكثر أهمية في التسويق عبر المنصات، ما يحكم المشهد اليوم ليس دقة الفكرة ولا قوتها العلمية بل قدرتها على إثارة الانفعال واستفزاز الجمهور وإبقاء الناس لأطول وقت ممكن داخل دوامة التفاعل.

ومن هنا يمكن فهم كيف تحوّل «نظام الطببات» إلى ظاهرة رقمية تتجاوز حدود النقاش التقليدي وتفرض نفسها يوميا على مساحات واسعة من الجدل رغم الانقسام الحاد حوله بين مؤيد يرى فيه اكتشافا استثنائيا، ومعارض يعتبره نموذجا آخر لفوضى المحتوى المعاصر. اللافت أن قوة حضور هذه الظواهر لا ترتبط دائما بصلاية الفكرة نفسها بقدر ما ترتبط أحيانا بقدرة أصحابها على فهم قواعد اللعبة الرقمية الجديدة، فالمنصات لا تعمل بوصفها ساحات محايدة للحوار بل كأنظمة خوارزمية مصممة لالتقاط الانتباه وتعظيمه وتحويله إلى تفاعل مستمر، ولهذا لا تكافئ المحتوى الأكثر

بحجم 4.5 ملايين يورو

صندوق الاستثمار والاتحاد الأوروبي يطلقان مرحلة جديدة من برنامج منح القدس للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

وأضاف: «نعتز بشراكتنا مع الاتحاد الأوروبي التي أثمرت عن تنفيذ مبادرات نوعية ساهمت في دعم المشاريع المقدسية وتمكينها من الاستمرار والتوسع».

من جانبه قال ستوتزمان: «يفخر الاتحاد الأوروبي بمواصلة شراكته مع صندوق الاستثمار الفلسطيني من خلال إطلاق هذه المرحلة الجديدة من برنامج منح القدس. فمن خلال دعم الشركات الفلسطينية ورواد الأعمال والمبادرات التي يقودها الشباب، يسهم البرنامج في تعزيز صمود اقتصاد القدس الشرقية وخلق فرص للنمو المستدام. ويجسد هذا البرنامج التزام الاتحاد الأوروبي الراسخ بدعم الشعب الفلسطيني وتعزيز الفرص الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين في القدس. ومن خلال هذه الشراكة، نساهم في بناء اقتصاد أكثر شمولا يساهم في الحفاظ على الوجود والهوية الفلسطينية في المدينة».

ويستهدف البرنامج 130 إلى 136 من المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى المؤسسات الأهلية والمجتمعية في القدس، عبر تقديم منح مالية مصحوبة بخدمات دعم فني واستشاري متخصصة تشمل الجوانب المالية والقانونية والإدارية والرقمية والتشغيلية، بما يضمن

استدامة الأثر وتعزيز قدرة المشاريع والمؤسسات على التكيف والنمو. كما يتوقع أن يسهم البرنامج في خلق ما بين 250 إلى 350 فرصة عمل جديدة، والحفاظ على ما بين 350 إلى 400 فرصة عمل قائمة خلال فترة التنفيذ، مع إعطاء أولوية لدعم الشباب والنساء والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة

والفئات الأقل تمثيلا اقتصاديا. ويركز البرنامج على مجموعة من القطاعات الاقتصادية الرئيسية، تشمل السياحة، والخدمات، والصناعة الخفيفة، والضيافة، والتكنولوجيا، والمشاريع الريادية، والمؤسسات المجتمعية، إلى جانب تركيز خاص على المشاريع الصديقة للبيئة والحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني، وتشجيع التحويل الرقمي وكفاءة استخدام الموارد والممارسات البيئية المستدامة.

ويتضمن البرنامج تنفيذ أربع مبادرات هاكاثون (فعاليات ابتكار مكثفة لتطوير حلول وأفكار جديدة (وبرامج ابتكار تستهدف الشباب، بهدف تعزيز ريادة الأعمال والتكنولوجيا والحلول المبتكرة المرتبطة باحتياجات السوق المحلي، إضافة إلى إشراك نحو 100 شاب وشابة ضمن أنشطة الابتكار وبناء منظومة ريادية أكثر قدرة على الاستدامة والنمو.

ويستند البرنامج الجديد إلى النجاحات التي حققتها المراحل السابقة من برامج دعم القدس، حيث تم خلال المراحل الثلاث السابقة دعم أكثر من 120 من المشاريع المقدسية الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الأهلية، من خلال منح مباشرة تجاوزت قيمتها 5.2 مليون يورو، إضافة إلى استقطاب استثمارات ماثلة تقريبا من المستفيدين أنفسهم وفق مبدأ التمويل التشاركي، بما ساهم في تعزيز الاستثمار المحلي وتحفيز النشاط الاقتصادي في القدس.

كما ساهمت البرامج السابقة في خلق والحفاظ على أكثر من 1000 فرصة عمل، الأمر الذي عزز من قدرة المؤسسات المقدسية على الاستمرار والتوسع، ودعم صمود المجتمع الفلسطيني في

المدينة.

وقد أثبت هذا النموذج نجاحه من خلال التقدير الإقليمي، حيث فازت مؤسسة فلسطين للتنمية خلال عام 2024، بالمركز الأول في الجائزة العربية للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة عن فئة الشركات والتعاون، وذلك من خلال برنامج منح القدس للطاقة الخضراء والاستدامة المنفذ بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، والذي تم الإعلان عنه خلال المنتدى العربي للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة الذي عقد في دبي.

ونتيجة للنجاح الذي حققه البرنامج خلال مراحلها السابقة، شجع ذلك الصندوق على دراسة إمكانية تكرار التجربة في مناطق مختلفة. ويجري العمل حاليا على إعداد دراسات لإطلاق برامج ماثلة في الضفة الفلسطينية المحتلة، مع التركيز بشكل خاص على القطاع الزراعي، ولا سيما في مناطق الأغوار الشمالية.

وسيتم تنفيذ البرنامج ميدانيا من خلال مؤسسة محطة القدس (J Station) كشريك مقدسي مسؤول عن متابعة التنفيذ والوصول إلى المستفيدين وتقديم الدعم الفني والتشغيلي، فيما تتولى مؤسسة فلسطين للتنمية، الذراع المجتمعي للصندوق، الإشراف الاستراتيجي والرقابي العام لضمان تحقيق الأهداف والأثر التنموي المطلوب. ومن المتوقع أن يسهم البرنامج في تعزيز الاستثمار في القدس، ودعم استمرارية المؤسسات الفلسطينية، وخلق فرص اقتصادية مستدامة. وسيتم الإعلان عن بدء استقبال الطلبات خلال الشهرين القادمين عبر مختلف وسائل الاتصال، فور استكمال التجهيزات والإعدادات اللازمة وفتح باب التسجيل.

الحياة الجديدة

موفق مطر

سؤال عالماشي

مثلث القائمة السوداء...

يعي المتطرسون العنصريون أن جهرهم بجرائمهم وتحديدهم لأمة الإنسانية يعجل سقوطهم، رغم علمهم الى حد اليقين أن مسارهم متصادم مع مسار الإنسانية، لكنهم لا يملكون ارادة تغيير المنهج والميلار ينسجم مع الوجهة الحقيقية الواحدة نحو السلام والاستقرار والازدهار والتعايش، فالاستعلاء بالتفوق، والتسلح بالقوة المدمرة، عنصران فاعلان لاستكمال عملية تفكك وسقوط حتمي لأي كيان سياسي أو ديني، أو دولة، ذلك أن الأخلاق الإنسانية عماد الدول.

اما القوة فمصادرها عديدة وأولها الثقافة النقية تماما من أي مفهوم عنصري ولو ايجاباً، ثقافة السلام مع الذات والآخرين، واحترام حقوق الانسان الطبيعية والسياسية، فالشعوب الحضارية تترك أثرا في العلوم والفلسفة والعمران، وهذه جميعها بنات أفكار المؤمنين بالسلام.. لكن وبنظرة سريعة على اسرائيل فإن رئيس حكومة منظومة الاحتلال والاستعمار العنصرية (اسرائيل) مطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، وكذلك يوأف غالانت وزير الحرب السابق، العضو في حزبه الليكود وحكومة الصهيونية الدينية التي يرأسها، والى جانبهما بتسلييل سموتريتش وزير مالية حكومة الصهيونية الدينية التلمودية التي جعلت من القرصنة واللصوصية على مستوى الدولة منهجا، ولارتكابه جرائم مصنفة تحت بند (ضد الإنسانية) لدعمه اللامحدود للاستعمار الاستيطاني، ومنظمات وجماعات المستوطنين المسلحة الراهبية، من مال وسلاح حكومة دولته القائمة بالاحتلال الراهبية، ومعهم ايتمار بن غفير المسمى (وزير الأمن القومي) محظور عليه دخول أراضي دول اوربية باعتباره أخطر شخصية رسمية حكومية اسرائيلية على مبادئ وشرعة حقوق الانسان وبسبب انتهاكاته للقانون الدولي والمواثيق الأمية.

فهذا المسوؤل الأول والمطلق الصلاحية عن «شرطة اسرائيل» و«مصلحة السجون» و«شرطة الحدود» متهم بعمليات قتل ممنهجة للأسرى الفلسطينيين بسلاح الاهمال الطبي والغذائي (التجويع) والصحي في باسبيلات القرن الواحد والعشرين، وكذلك الوزراء وأعضاء الكنيست العنصريين المتطرفين رؤساء وأعضاء كبار في أحزاب يتشكل منها ائتلاف حكومة تنتياهو الحالية، فإنهم جميعا قد ساهموا في تعرية المشروع الاستعماري الصهيوني، وبرهنوا بالأدلة والبيانات وبجرائم الإبادة الدموية والتدمير الممنهج لمقدرات الشعب الفلسطيني أنهم الأخطر على الاستقرار والسلام في العالم، وليس في فلسطين والشرق الأوسط وحسب، وأن وضع القوات المسلحة الاسرائيلية وأجهزة الأمن الاسرائيلي على القائمة السوداء (قائمة العار) الخاصة بدول وجماعات وكيانات متهمة بارتكاب العنف الجنسي في مناطق النزاعات كان تأكيدا – ولو متأخرا – على الطبيعة المخالفة للناموس الانساني، المسيرة لعقلية وعمل وسلوكيات هذه الطبقة الحاكمة في (دولة اسرائيل) التي ترقي أعمالها الى مستوى الفصل والتمييز العنصري وفقا لفتوى محكمة العدل الدولية.

وكما يقولون في الحكمة «رب ضارة نافعة» فقد كانت التقارير الموثوقة عن انتهاكات وسلوكيات لا اخلاقية واعتداءات جنسية تعرض لها متضامون في «أسطول الصمود» الأوروبي بمثابة القشة التي قصمت ظهر ائتلاف حكومة بنيامين نتنياهو، الأمر الذي عجل بوضع كل المؤسسة الأمنية الاسرائيلية على قائمة العار، ولنا تخيل الأمر عندما يكتشف العالم ملخص الحقيقة: أن دولة الاحتلال والاستيطان (اسرائيل) مؤسسة عسكرية لها مجتمع مدني، وليس العكس، لذلك تعتبر الدولة الوحيدة في العالم، من حيث مخالفتها لمنطق مقومات ومؤسسات الدولة، وباعتبارها الدولة الوحيدة على وجه الكرة الأرضية ما زالت مأسورة بمنهج القرون الوسطى! بأخذها الإبادة والتجهير منهجا لنفي وجود الشعب الفلسطيني والسيطرة على ارض وطنه التاريخي والطبيعي بالغزو والاحتلال العسكري والاستعمار الاستيطاني العنصري.

قد تكون فرصة الانتخابات القادمة في اسرائيل فرصة لمحبي السلام والمؤمنين تطبيق حل الدولتين وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ومن مصلحة الجميع استئصال عقيدة الارهاب والعنصرية والاحتلال والاستعمار الاستيطاني المتأصلة والعميقة في تلافيف دماغ حكام اسرائيل، ففئاع الصهيونية السياسية جف واهترأ وتكسر وتناثر، وبان وجه الصهيونية الدينية التلمودية الراهبية، الذي جسده بن غفير وسموتريتش وبنيامين نتنياهو.

٠ ٤1

تقديم: نفذت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الخليل مشروعاً بعنوان «تحسين الفترات المسبقة للأطفال» ويهدف إلى تقديم خدمات زراعية الفوقية لذوي الحاجة وما يتبعها من تأهيل، وذلك بالشراكة مع وزارة الصحة الفلسطينية، وتمويل كريم من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية-حده بصفته مديراً للصندوق الأقصى مشروع رقم BADEA 117

وعليه ندعو الجمعية والشركات المهولة والرابعة بالبنعم بعرض فنية و مالية للتعاط، المذكور أعلاه للتوجه لنادرة التوريدات والعطانات في المقر الإداري لجمعية الهلال الأحمر في الخليل في الطابق السابع من مبنى مستشفى الهلال الأحمر التخصصي الكائن في شارع واد التفاح مقابل عين عرب. وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة 8 صباحاً وحتى الساعة 2:30 ظهراً (إثناء من صباح يوم الثلاثاء 2026/06/02) وحتى الساعة 2:30 ظهراً من يوم الخميس 2026/06/18) لاستلام وثائق العطاء، مقابل رسم مالي مقداره 300 دولار أمريكي غير مستردة.

* ملاحظات:

- * يجب أن تكون الشركة المتقدمة ذات اختصاص بتوريد المعدات الطبية موضوع العطاء، وأن تكون وكلاً وموزعاً رسمياً للشركة المصنعة.
- * على الشركات الراغبة بالتقديم للعطاء تقديم كراسة فنية حول العطاء، بقيمة 5.000 دولار أمريكي) على شكل كراسة بنكية أو شيك بنكي مصقوب سارية المفعول لمدة 120 يوماً تبدأ من تاريخ 2026/07/09
- * موعد الاجتماع التحضيري عن الزووم: يوم الاثنين 2026/06/22 الساعة العشرة صباحاً. تستطيع الشركة الحصول على رابط الاجتماع من خلال إرسال إيميل رسمي للعناوين المذكورة أعلاه.
- * آخر موعد لاستقبال استفسارات الشركات الراغبة بالمشاركة في العطاء هو يوم الأحد الموافق 2026/06/28 وذلك من خلال إيميل رسمي للعناوين المذكورة أعلاه.
- * آخر موعد لقبول العروض الفني والمالي بالطرف العلوي والشكل بنموذج هو يوم الخميس 2026/07/09) حتى الساعة 2:30 ظهراً، على أن يتم تسليم الطرف العلوي بشكل بنموذج بنموذج في نفس مكان استلام وثائق العطاء، على الشركات المتقدمة للعطاء أن تكون حاصلة على شهادة خصم مصر سارية المفعول وأن تكون مسجلة رسمياً في دوائر الضرائب في فلسطين.
- * الأضرار بالدولار الأمريكي و لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
- * الجمعية غير ملزمة بقبل الأضرار دون إبداء الأسباب.
- * متطلبات التنفيذ والتوريد تخضع لإجراءات البنك الإسلامي للتنمية-حده بصفته مديراً للصندوق الأقصى في النشر والتوثيق.
- * رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.
- * مزيد من الاستفسارات يمكن إرسال إيميل على العناوين التالية: acc@prcs-hebron.org
- ونسخة على: prcs@hebron.org

رئيس الجمعية: د طارق الجبوري